Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ملء الساحات العامة. و (كانت) الحاكمة تغسل عجيزتها وحولها نساءٌ يدخلن في الرّمح ويمضغن بخورَ القصر والرجال يسجّلون دقات قلوبهنّ على زمنٍ يتكوّم كالخرقة بين الأصابع حيث

ك ترتجف تحت نواةٍ رفضيّةٍ بعمق الضوء

ت تاريخٌ مسقوف بالجثث وبخار الصلاة

أ عمود مشنقة مبلّلٌ بضوءٍ موحل

ب سكين تكشط الجلد الآدميّ، وتصنعه نعلاً لقدمين سماويتين في خريطةٍ تمتدّ. . . إلخ.

شجرٌ يثمرُ التحوّلَ والهجرةَ في الضوءِ جالسٌ في فلسطين وأغصانُهُ نوافذُ أصغينا لأبعادِه قرأنا معه نجمةَ الأساطير جندٌ وقضاةٌ يدحرجون عظاماً ورؤوساً، وآمِنونَ كما يرقد حلمٌ يُهجَّرون، يُجَرّونَ إلى التّيه. . .

كيف نبدأ؟

(- يكفيني رغيفٌ، كوخٌ وفي الشّمس ما يمنح فَيْئاً، لا لستُ خوذةَ سيّافٍ ولا ترسَ سيّدٍ، أنا نهرُ الأردنّ أستفْردُ الزهورَ وأغويها دمٌ نازفٌ تبطّنتُ أرضي ودمي ماؤها دمي وسيبقى ذلك السّاهرُ النحيلُ: غبارٌ يمزجُ العاشقَ المشرَّدَ بالريح، ويبقى نسْغٌ).

يتمتم طفلٌ، -وجهُ يافا